رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام

شرح عمدة الأحكام - استقبال القبلة - فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الخامس عشر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. نبدأ بالمجين - 00:00:09

اظن وقفنا عند بعض الفوائد في حديث عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن - 00:00:30

وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. اليس كذلك تذكرون اي فائدة وقفنا عندها؟ وقفنا بين اه رواية الكسر اظهر بس هذي الحمد لله - 00:00:48

طيب نستمر في سرد فوائده نقول من فوائد هذا الحديث العظيم ان فيه دليلا على تنبيه المصلي على في امر يخص صلاته اذا مررت باحد المصلين ثم تبين لك انه اخطأ في شيء او انه انقص شيئا او زاد شيئا - 00:01:03

وكنت عارفا بذلك بيقين فانه فانه لا حرج عليك ان تنبهه فانه لا حرج عليك ان تنبهه بل هذا من جملة التعاون على البر والتقوى فهذا الصحابي نبه هؤلاء الذين افتتحوا - 00:01:23

صلاته من القبلة المنسوخة ومن فوائد هذا الباب ان فيه دليلا على جواز نسخ القرآن بالسنة ان فيه دليلا على جواز نسخ السنة بالقرآن عفوا ان فيه دليلا على جواز نسخ السنة بالقرآن - 00:01:40

وهذه مسألة سوف نأخذها ان شاء الله جل وعلا في ابواب النسخ وقواعد النسخ في اصول الفقه على منهج اهل الحديث ولكن لا نريد ان نخلي درسنا من الكلام على شيء منها - 00:02:01

وهي ان النسخ ينقسم باعتبار النص الناسخ الى عدة اقسام ان عندنا الادلة كم يا جماعة قرآن وسنة اقصد الادلة بالذات قرآن وسنة اذا عندنا نسخ قرآن بقرآن وعندنا نسخ قرآن بسنة من يعطيه القسمين الاخيرين - 00:02:19

نسخ سنة بسنة ونسخ سنة بقرآن فمثال نسخ القرآن بالقرآن يقول العلماء كايتي المصابرة في قول الله جل وعلا ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين هذه الاية منسوخة والناسخ لها هي الاية بعدها. في قول الله جل وعلا الان خفف الله عنكم. وهذا في احد قولي اهل العلم رحمهم الله - 00:02:47

فالنص المنسوخ من القرآن والنص الناسخ من القرآن طيب نسخ السنة بالقرآن هو مثالها هذا الحديث فان فان الصلاة الى بيت المقدس ليس ثابتا بالقرآن وانما هو ثابت بفعل النبي - 00:03:15

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طيب هل هو باقي ولا منسوخ منسوخ والذي نسخه قرآن في قول الله جل وعلا فولي وجهك شطر المسجد الحرام. اذا النص المنسوخ من السنة. والنص الناسخ من - 00:03:36

القرآن القسم الثالث نسخ سنة بسنة نسخ سنة بسنة كقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فاذا النهي عن زيارتها ثابت بالسنة ونسخ النهي عن زيارتها في قوله فزوروها ثابت بالسنة ايضا - 00:03:50

ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن عن ادخار لحوم الاضاحي من اجل الدافة الا فادخروا فهذا نسخ سنة بسنة بمعنى ان النص المنسوخ من السنة والنص الناسخ - 00:04:12

من السنة واضح يا جماعة؟ وهذه كلها فيها خلاف هذي كلها فيها خلاف ترى ولكن هذا هو القول الصحيح واعظم مسألة اشتد خلاف اهل العلم فيها هي المسألة الرابعة وهي نسخ القرآن بالسنة - 00:04:27

واشتد خلافهم اعظم واعظم اذا كانت السنة احادية يعني نسخ القرآن بالسنة المتواترة قال به كثير ولكن الاشد نسخ القرآن بالسنة الاحادية والقول الصحيح هو جوازه ولا حرج في ذلك - 00:04:46

يجوز ان ان ينسخ القرآن بالسنة الاحادية ولها امثلة مذكورة في غير هذا الموضع اذكر لكم طرفا واحدا مثالا واحدا منها فقط وهي ان الله جل وعلا حصر المحرمات في القرآن - 00:05:04

في سورة الانعام في ثلاث محرمات قال الله جل وعلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دايما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به - 00:05:21

هل دل القرآن على تحريم شيء اخر غير هذه الاشياء؟ هذه الاية طيب طيب وما حكم الحمر الاهلية حرام لان هذا تحريم زائد على ما في القرآن. وما حكم كل ذي ناب من السباع - 00:05:41

وما حكم كل ذي مخلب من الطير فاذا هذه سنة احادية حرمت بعض الحيوانات زيادة على ما في القرآن فقال العلماء كالشنقيطي وغيره ان هذا فيه نسخ ان هذا فيه ان هذا فيه نسخ للحصر القرآني فهذا دليل على - 00:05:58

جواز نسخ السنة بالقرآن ومثال اخر قول الله جل وعلا على احد التفسيرين في بيان سياق المحرمات والجائزات قال الله جل وعلا واحل لكم ما وراء ذلكم يوم عدد المحرمات قال واحل لكم - 00:06:17

ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين ولا فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. قال فما استمتعتم فهي على احد التفسيرين ها تفيد جواز نكاح المتعة قال فما استمتعت على احد التفسيرين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. طيب وهل نكاح المتعة باق حله؟ الجواب لا - 00:06:37

قد كان حلالا في اول الاسلام ولكن نسخ في زمن خيبر في عام خيبر كما في حديث علي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى في عام خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن لحوم الخيل وعن - 00:07:08

المتعة المتعة. فاذا هذا خبر الاحادي نسخ نسخ دليلا قرآنيا وعلى ذلك قول الله جل وعلا في في قول الله جل وعلا اه قال الله جل وعلا كتب عليكم اذا اذا حضر احدكم الموت - 00:07:23

ان ترك خيرا الوصية لايش؟ الوالدين يعني ان تكتب شيئا من مالك وصية لوالديك طيب هل هذا الحكم باقي ولا منسوخ منسوخ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا - 00:07:44

وصية لوارث لا يجوز ان توصي للورث انتم معي في هذا ولها امثلة ذكرتها في كتاب تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب في مباحث النسخ. اذا القول الصحيح انه يجوز نسخ القرآن بالقرآن - 00:08:06

ويجوز نسخ القرآن بالسنة متواترة كانت او احادية ويجوز نسخ السنة بالسنة متواترة كانت او احادية وكذلك نسخ السنة بالقرآن متواترة كانت او احادية. قالوا والعلة في ذلك والعلة في ذلك انا ذكرناها سابقا بس يمكن نسيتوها - 00:08:22

وهي ان النسخ لا اصل له في اصل ثبوت الحكم وانما له دخل في استمرار الحكم ودوامه. والقطع انما يكون في اصل الحكم لان ما يجينا واحد يقول كيف السنة الاحادية على ضعفها تنسخ - 00:08:42

القرآن وهو قوي قل قرآن متواتر والسنة الاحادية ضعيفة والضعيف ما يرفع القوي ترى هذا القول مو بسيط حتى اختاره جماهير اهل العلم بل حكي اجماعا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:08:56

وكثير من الفقهاء والاصوليين يختارونه ولكن القول الصحيح خلافهم ولكن القول الصحيح خلافهم فالنسخ لا شأن له باصل اصل ثبوت النص. لا له دخل بايش بقطع استمرار النسل فالقرآن ثبوته قطعي لكن استمرار احكامه ودوامها - 00:09:12

ظني لان النسخ يأتي يقطع الاستمرار لا ينقض اصلا لا ينقض اصل الحكم واضح؟ فاذا الاستمرار ظني والسنة ظنية فالظني رفع ظنيا الظني رفع ظنيا. طولنا في هذه المسألة لكن لعل محل بحثها بالتفصيل - 00:09:36

كتب كتابنا في الاصول ان شاء الله اه اقصد كتابنا الذي نشرحه وهو كتاب الشيخ زكريا ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:09:53

ان فيه دليلا على قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان فالنبي صلى الله عليه وسلم ما انكر على هؤلاء الذين صلوا على تلك القبلة المنسوخة لانهم استصحبوا ذلك الاصل - 00:10:08

فالاصل عدم وجود الناسخ والاصل بقاء القبلة على ما هي؟ عليه. فعدم انكاره دليل فعدم انكاره عليهم دليل على ان هذه القاعدة الصحيحة لانهم عملوا بالاصل الذي كان. فابقوا ما كان على - 00:10:26

ما كان حتى جاءهم الناقل بيقين ومن فوائد هذا الحديث ايضا استدل به بعض اهل العلم على ان الوكيل لا ينعزل بالعزل الا بعد علمه استدل العلماء بهذا الحديث على ان الوكيل لا ينعزل بالعزل الا بعد علمه. بمعنى لو وكلتك يا سلطان ان تبيع سيارتي - 00:10:42

في معارض الخرج ذهبت بالسيارة ثم قلت لاهلي لقد ابطلت وكالة سلطان في البيع وكالة سلطان في البيع خلاص ما عاد هو وكيلي. انا عزلتك الان ولا لا؟ هل علمت بالعزل انت ولا ما علمته - 00:11:08

فهل ينعزل الوكيل بالعزل ولو لم يعلم به هذا فيه خلاف كبير بين اهل العلم طيب هل لهذه المسألة ثمرة ولا لا لها ثمرة كبيرة لانها ربما يبيع سيارته للاخ فهد - 00:11:22

او ربما يعني يعني يتصرف تصرفات تتعلق بها حقوق الاخرين ثم بعد ذلك تبطل كل التصرفات هذه لانني قد عزلته اذا هذه فيها خلاف بين اهل العلم وهذا الدليل يشير الى ان الوكيل لا ينعزل بالعزل الا بعد علمه لما - 00:11:35

لما؟ لان القبلة الاولى قد عزلت عن الاحكام الشرعية خلاص كانها معزولة انتهينا منها انتقلنا الى قبلة جديدة والصحابة افتتحوا صلاتهم الى القبلة الاولى مع انها ليست هي القبلة صحح النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم ولا ما صححه؟ الجواب صححه - 00:11:54

فهذا دليل على انه على انها لم تنعزل في حقهم بمجرد نزول الناسخ لانهم لم يعلموا واضح هذا التخريج وهذي ترى موب من فهمها من فهم من دقيق العيد ولا والله لو احبس راسي مني الصبح لين الليل ابي اطلع الفايدة ما استطعت اطلع الفايدة - 00:12:19

فاية عظيمة وهي ان القبلة التي عزلها الشارع ان تكون قبلة لم يطبق حكم عزلها في هؤلاء الذين لم يعلموا بانعزالها فدل ذلك على ان الوكيل اذا عزل ولم يعلم فعقد عقودا فعقوده قبل علمه بالعزل - 00:12:36

صحيحة وهو ظاهر اختيار شيخ كلام شيخ الاسلام قال لان هذا من باب مراعاة احوال حقوق الاخرين نعم لان ربما يأخذ المال ويتصرف فيه ولا لا يا اخ فهد؟ ربما يأخذ المال ويتصرف فيه - 00:12:53

ثم اقول تعال يا اخي وين انت؟ كيف تتصرف؟ تقول انت بع اذا بعت السيارة اشتر لي سيارة ثانية قلت لا يا اخي انعزلت قبل من يوم رحت عزلتك اذا بيعك الاول باطل وشرائك الثاني - 00:13:09

باطل ثم نبقى في حيصا بيصل هؤلاء يرظون بالرد ولا هؤلاء يرظون الاقالة والفسخ ولا لا فاذا حماية لحقوق الناس لا ينعزل الوكيل في البيع او الشراء الا بعد علمه بالعزل - 00:13:20

واضح يا جماعة ومن فوائد هذا الحديث ايضا استدل به بعض اهل العلم على ان الامة اذا عتقت وهي في الصلاة ولم تعلم بالعتق الا بعده فصلاتها مكشوفة لرأسها صحيحة - 00:13:37

لان ستر الرأس ليس واجبا في حق الامام وانما هو من جملة العورة في في الصلاة في حق في حق الحرائر فالمرأة الحرة الحائض لا يجوز لها ان تصلي الا بخمار. اما الامة - 00:13:53

فانها لا يجب عليها ذلك. فاذا اعتقها سيدها مكشوفة مكشوفة الرأس وهي لا تدري بالعتق لو كانت تعلم بالعتق لوجب عليها ان تأخذ شيئا وتستله على رأسها واذا لم تستطع تبطل تبطل صلاتها وتخرج وتستأنفها من جديد لانها الان صارت - 00:14:10

صارت حرة لكن لو لم تعلم بالعتق الا بعد فراغها من صلاتها فما الحكم صحت صلاته ولما لانها باقية على الاصل لانها باقية على الاصل وكل هذه المسائل تتفرع عندنا على اصل سوف يأتينا الكلام عليه بعد قليل ان شاء الله - 00:14:28

المهم عرفتم مسألة الوكيل هل ينعزل ولا لا هل عرفتم حكم الامة اذا صلت مكشوفة الرأس وقد اعتقها سيدها ولم تعلم بالعتق؟ نعم ومما ومن المسائل ايضا ما استدل به بعض اهل العلم في هذا بهذا الحديث على جواز الفتح على الامام اذا اغلق عليه في الصلاة - 00:14:50

فاذا اغلق على الامام او ارتج عليه في الصلاة وفي نسيان اية او غير ذلك فمن المشروع لاحد المأمومين اذا كان ظابطا لما اخطأ فيه الامام ان يفتح عليه جزاه الله خيرا هذا لا حرج فيه - 00:15:10

هذا لا حرج لا حرج فيه ومن فوائد هذا الحديث ايضا استدل به العلماء رحمهم الله على ان من صلى الى غير القبلة باجتهاده ثم تبين له باخرة او باخبار غيره - 00:15:25

ان القبلة على خلاف جهته فاستدار اليها في اثناء صلاته فصلاته صحيحة وتلك الحركة لا تبطل صلاته مع انها حركة كثيرة ولكنها لا تبطل صلاته لانها من مصلحة الصلاة. وسيأتينا قاعدا في الحركات في الصلاة ان شاء - 00:15:47

ان شاء الله فاذا صلى الانسان الى جهة يظن انها القبلة او يغلب على ظنه انها القبلة. ثم جاء غيره واخبره بالجهة الصحيحة. ثم استدار وهو في اثناء الصلاة من غير تسليم. فان - 00:16:03

صحيحة فان صلاته صحيحة فان صلاته صحيحة ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان الناسخ لا يثبت قبل العلم به ان فيه دليلا على ان الناسخ لا يثبت قبل العلم به - 00:16:17

فاذا كانت الامة تطبق حكما ثم نزل نسخه ولم يعلم به اطراف من في البلد فانهم لا يطالبون به الا بعد العلم وهناك امران لا يطالب العبد بهما الا بعد العلم - 00:16:50

التكليف والنسخ فالتكليف لا يكون الا بعد العلم وكذلك النسخ لا يكون الا بعد العلم وقد جمعها الناظم لك في قوله والشرع لا يلزم قبل العلم به ومثله الناسخ طبقا فانتبه - 00:17:05

والشرع لا يلزم قبل العلم به. الشرع يعني التكليف. ومثله في عدم اللزوم مثله الناسخ طبقا فانتبه. فالقاعدة عندنا تقول ان التكاليف الشرعية لا تلزم الا بالعلم والناسخ لا يثبت حكمه الا بالعلم. من اين اخذنا هذه القاعدة - 00:17:28

وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هؤلاء على صلاتهم وعلى عدم استئنافها وعلى عدم وعلى ما فعلوه في صلاة من مجرد الاستدارة فتصحيح افتتاح صلاته من القبلة المنسوخة دليل على انهم ما طلبوا بالناسخ - 00:17:51

ما طولبوا بالناس كذا ولا لا؟ لم يطالبوا بالناسخ لانهم يا استاذ فهد لو لو كانوا مطالبين بالناسخ لابطل النبي عليه الصلاة والسلام صلاته طب قد يقول لي قائل لاخي النبي عليه الصلاة والسلام في مسجد المدينة وهؤلاء في مسجد قباء والمسافة بعيدة نقول لقد تقرر في قواعد الاصول عندنا ان كل فعل له تعلق - 00:18:09

بالتشريع فعل خطأ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه لابد وان يعلمه. اما من جهة الاخبار واما من جهة الوحي ما يمكن ابدا ان يقر الشارع فعلا فعل على وجه الخطأ في العهد النبوي - 00:18:29

فاذا لما لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انكر عليهم ذلك دل ذلك على ان الامر اه معفو عنه اقول لكم يا اخواني اذا كانت هذه حال مسجد قريب من المدينة وهي قباء فكيف بحال المسلمين في مكة؟ متى يصلهم الخبر اجل - 00:18:47

هل امر احد بالاعادة ما اؤمن احد بالعادة. طيب اترك اللي في مكة المسلمون في اليمن والحبشة متى سيصلهم خبر النسخ لا جرم انه لن يصل الا بعد ايام طويلة - 00:19:05

ما كانت وسائل الاتصال سريعة في ذاك الوقت فاذا اذا عذر النبي صلى الله عليه وسلم من في مسجد قباء مع قربه من المدينة فلأن يعذر من خلفهم من المسلمين من ها هنا وها هنا في اطراف - 00:19:18

العالم الاسلامي من باب من باب اولى انتم معي في هذا ولا؟ فاذا الناسخ لا يلزم الا بعد الا بعد العلم الا بعد العلم به. ومن فوائد هذا الحديث ايضا لقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحركات في الصلاة - 00:19:32

الى عدة اقسام ومناسبة الكلام على الحركات هو ان هؤلاء استداروا من القبلة المنسوخة الى القبلة الناسخة وهي حركة فاذا ما اقسام

الحركة في الصلاة؟ قسمها العلماء الى عدة اقسام - 00:19:51
القسم الاول الحركة الواجبة التي يأثم المصلي بتركها حركة في الصلاة وهي واجبة ويأثم المصلي بتركها واعني بها تلك الحركات التي ليست من جنس الصلاة حركات ليست ركوعا ولا قياما ولا قعودا - 00:20:04
حركات من غير جنس الصلاة وهناك حركة مستحبة وهناك حركة مكروهة وهناك حركة محرمة مبطلة طيب ما الحركة الواجبة قالوا الحركة الواجبة هي التي يتعلق تتعلق بها صحة الصلاة فاي حركة تتعلق بها صحة الصلاة فتكون من الحركات الواجبة. من يظرب لي مثالا يا اخوان على هذا - 00:20:21
اي حركة تتعلق بها صحة الصلاة فتكون واجبة. غير الركوع والقيام والسجود ها مثل تحريك اللباس لو انكشفت عورته اه موب عندي ها فكروا يا اخوان ها ومنها ايضا ومنها الاستدارة الى القبلة الصحيحة بعد بعد العلم بخطأ قبلته التي توجه اليها في افتتاح صلاته. هذي حركة واجبة ولا لا - 00:20:46
ومنها ايضا ممتازة تتعلق فيها صحة الصلاة هذي مم مم خلاص اذا كانت النجاسة على ثوبه ايه يخلع هذا الثوب او يزيلها وهو في اثناء الصلاة نعم صحيح هذا من الحركات الواجبة ايضا - 00:21:23
اي نعم كذلك خلع الحذاء النجس احسنت قم جبت من فرع اقول تفريعكم صار ما شاء الله وكذلك خلع الحذاء النجس طيب والمستحبة المستحبة هي التي يتوقف عليها تحقيق امر كمالي في الصلاة - 00:22:02
المستحبة ضابطها هي تلك الحركة التي يتعلق بها امر كمالي فقط. يعني بمعنى انه لو حصله كمل اجر صلاته وصارت صلاته به افضل واذا لم يحققه فلا حرج عليه اذا هذي تختلف عن الحركة الواجبة لان الحركة الواجبة تتعلق بصحة الصلاة. واما الحركة المستحبة فانها لا تتعلق الا بكمال الصلاة فقط. قالوا مثال ايش - 00:22:27
قالوا مثل سد الفرجة التي امامه كسد الفرجة التي امامه فان هذه حركة مستحبة قالوا وكذلك رد المصلي السلام بالاشارة اذا كان يحسنه فهذا ايضا من الحركات المستحبة وايش نعم كذلك رفع الرداء لو لو وقع عن عاتقه صحيح - 00:22:50
هذا ايضا من الحركات المستحبة لان ستر العاتقين ليس من العورة التي تبطل الصلاة بتركها كما سيأتينا ان شاء الله بيانه ايضا ومنها حركات مكروهة وضابطها الحركة اليسيرة التي لا يتعلق بها شيء من مصالح الصلاة - 00:23:15
الحركة اليسيرة التي لا يتعلق بها شيء من مصالح الصلاة. سواء مصلحة واجبة او مصلحة مستحب هذي مكروهة في الصلاة لكن ليست بمحرمة مكروهة اغلاق الازرار اصلاح الساعة النظر في الجوال - 00:23:35
اصلاح الشخصية الغترة بين الفينة والاخرى اشغال النفس بالتشخيص ثم فلوه مرة اخرى كما يفعل ها هذي حركات وان كانت يسيرة لكنها لا تعلق لها بمصلحة لمصلحة الصلاة فاذا اقل احوالها الكراهة. اما ما فوقها فهي الحركات المحرمة - 00:23:56
وهي الحركات الكثيرة المتوالية التي لا تعلق لها بمصلحة الصلاة الحركة الكثيرة المتوالية مما لا يتعلق بمصلحة الصلاة والفرق بين الحركة الكثيرة واليسيرة انما مرده العرف انما مرده العرف فاذا اذا قيل لك ما الحركات المحرمة التي تعتبر مبطلا من مبطلات الصلاة؟ تقول هي الحركة التي توفر فيها - 00:24:15
امرأ ثلاثة امور الامر الاول انها حركة لا لا تعلق لها بمصلحة الصلاة اثنين انها حركة كثيرة عرفا ثلاثة انها حركات مع كثرتها صارت متوالية غير متفرقة لو تحرك في الركعة الاولى ثم الركعة الثانية تحرك هذي لو جمعتها صارت كثيرة لكن لو افردتها صارت قليلة فاذا هذي ما تبطل الصلاة - 00:24:50
الحركة التي تبطل الصلاة هي تلك الحركة الكثيرة المتوالية التي لا تتعلق بمصلحة الصلاة وما رأيكم في قتل الاسودين في الصلاة اسودين يعني الحية والعقرب ربما يتطلب قتلهما حركة كثيرة ولا لا؟ لكنها - 00:25:15
للحاجة ولان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بها ولان مصلحة المحافظة على النفس والاطراف من التلف بانغراز السم فيها بسبب تلك الدواب السامة والحشرات السامة او الهوام السامة اولى من مراعاة السكون في الصلاة. فهنا تعارض حينئذ مصلحتان او مفسدتان فيغلب اعلى المفسدتين - 00:25:37

ويغلب اعلى المصلحتين ها والله انا اشوف انها تعد من الحركة المستحبة انه ليس لا يجب على الانسان قتلها كذلك منع المار منع المار بين يديه ايضا هذا من الحركة الواجبة احسنت - 00:26:00

هذا منع الماء كمنع المار كلهن ثنتينهن منع المرأة حتى لا تنقطع صلاته ومنها ايضا منع المار بين يديه ان كان رجلا حتى لا ينقص اجر صلاته. صح ولا لا - 00:26:20

هذي كلها من الحركات الواجبة لانها تتعلق بها صحة الصلاة. احسنتم تصدقون ذكرنا خمسة امثلة على الحركات الواجبة طيب اذا عندنا قاعدة هنا تقول كل حركة في الصلاة لمصلحتها فهي جائزة - 00:26:34

فلا حرج فيها يعني كل حركة في الصلاة لمصلحتها او نقول او نقول كل حركة في الصلاة لمصلحتها فمشروعة هي سواء كان شرع اجاب او شرع استحباب لان القواعد كلما كانت اعم لما يدخل تحتها في الالفاظ كلما كان اتم. فاذا نقول كل حركة في الصلاة - 00:26:50

مصلحة الصلاة كل ما كل حركة لمصلحة الصلاة فهي مشروعة فهي مشروعة سواء كانت تتعلق بصحتها او بكمالها او بكمالها. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان القرآن منزل - 00:27:10

ان فيه دليلا على ان القرآن منزل غير مخلوق وانه من عند الله بدأ واليه يعود وهي وهي عقيدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة وقد حكم اهل العلم رحمهم الله تعالى بكفر من خالف فيه. من اين اخذنا هذا؟ من قول الصحابي وقد انزل الليلة عليه وقد انزل عليه الليلة - 00:27:29

القرآن فهذا دليل على ان القرآن منزل غير مخلوق ولعلنا نختم بجمل من احكام بيت المقدس في مسألة تتعلق باحكام بيت المقدس ببعض الاحكام ببيت المقدس من هذه الاحكام انه ليس بحرم باتفاق العلماء - 00:27:50

شوف يا جماعة هناك حرم بالاجماع وهناك حرم في الاصح وهناك ليس ما ليس بحرم في الاصح وهناك ما ليس بحرم بالاجماع طيب حرم مكة حرم بالاجماع حرم المدينة حرم في قول جمهور اهل العلم وهو الاصح - 00:28:12

حرموا وادي ود هو حرم عند الشافعي فقط وادي ود هذا حرم عند الشافعي فقط ولكن اما عند الجمهور من الشافعية والحنابلة والمالكية فليس بحرم فاذا هو ليس بحرم في الاصح - 00:28:37

طيب واما المسجد الاقصى فانه ليس حراما باجماع العلماء اذا نقول فاولى القبلتين صحيح هذا وصفه بهذا صحيح ولكن قولهم وثالث الحرمين الشريفين هذا خطأ لانه ليس بثالثهما بالاجماع بالاجماع ليس بحرام ليس بحرام - 00:28:57

حكى هذا الاجماع ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في الفتاوى وان الناس يستسهلون او يتساهلون باطلاق كلمة حرام على اشياء ما ثبت الدليل بحرميته فحرامية المكان وقدسيته توقيفية لانها غير مدركة بالحواس - 00:29:16

لقلت هذا حرام يعني انه ها تترتب عليه بعض الاحكام الشرعية الان في حرم الجامعة حرم البيت حرم كثرة كثرة ها كثرة المحارم في الارض ولا الحرم في الارض وش تقول وش جمع حرم - 00:29:34

حرم في الارض ها كثرت الحرم في الارض هذا خطأ شو الحرم اللي بالاجماع متفق عليه لا ما في افل وحرم واحد ما يحتاج المسجد الحرام طيب والحرم في الاصح - 00:29:58

ايه طيب وليس بحرم في الاصح طيب ما ليس بحرام بالاجماع المسجد الاقصى طيب ومن احكامه جواز استقباله واستدباره حال قضاء الحاجة ما لم يلزم منه استقبال القبلة او استدبارها - 00:30:23

وخذوها مني قاعدة حديثية كل حديث ينهى عن استقبال بيت المقدس حال البول او الغائط فلا يصح كل حديث ينهى عن استقبال بيت المقدس حال البول او الغائط فانه لا يصح - 00:30:42

فانه لا يصح طبعا ما لم يلزم منه استقبال القبلة هو استدبارها ومن احكامه ايضا ما ذكر العلماء في فضل الصلاة في انه يجوز شد الرحل له فهو من المواضع الثلاثة التي يجوز شد الرحل اليها - 00:30:56

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر منها عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى كما في

الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه - 00:31:23
واما مسألة تضعيف الصلاة فيه فاختلف العلماء فيها على اقوال منها ما هو قريب ومنها ما هو باطل فمن اهل العلم من جعل الصلاة فيه بمقدار مئة الف صلاة وهذا لا جرم انه اضعف قول من قول في هذه المسألة - 00:31:36
والحديث المنقول في ذلك حديث ضعيف لا يصح لان فيه رجلا يقال له ابو الخطاب الدمشقي قال عنه العلماء النقاد في الحديث انه لا يعرف والرجل الثاني رجل يقال له زريق ابو عبد الله الالهاني - 00:31:54
وايضا فيه مقال ولا يجوز الاحتجاج بمنفرد به واضح اذا تظعيف الصلاة في المسجد الاقصى بمئة الف صلاة هذا من اظعف الاقوال اذا اقربها قولان القول الاول انه خمسمئة صلاة قال به كثير وجمع من اهل العلم - 00:32:11
ولكن اصحها انه بمئتين وخمسين صلاة انه بمئتين وخمسين صلاة كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا المنقولات في تضعيف الصلاة ثلاث اصح المنقولات لذلك هي انه - 00:32:28
بمئتين وخمسين صلاة واما الخمسمائة فهي وان نقلت لكن حديثها ضعيف واضعف الاقوال في هذه المسألة هي قول من قال بانه بمائة الف صلاة ولعلنا نقف عند هذا الامر والله اعلم هذه الفائدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:48
نعم يلا عطونا الثاني بسرعة في سؤال واجب واجبي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ ماذا عليه من ايش من الاثم - 00:33:13
من الاثم فهذا دليل على حرمة المرور بين يدي المصلي لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه لا ما يجوز السهل بها ابدا حتى في الحرم - 00:33:33
في اصح اقوال العلم حتى في الحرم فيا جماعة عندنا قاعدة حبيبة دايما نكررها وهي ان الاصل في المطلقات بقاؤها على اطلاقها والادلة في اتخاذ السترة وفي وجوب دفع المار عامة في الحرم وفي غيره والزيادة التي في قوله الا مكة هذه زيادة ضعيفة - 00:33:48
فلا يصح بان يبنى عليها حكم. اذا حتى في مكة يجب عليك ان ترد المار ولذلك يجب عليك اذا اردت ان تصلي ان تبتعد عن حطمة الناس وزحام وزحامهم فتصلي في مكان يغلب على ظنك ان المار فيه قليل ما استطعت الى ذلك سبيلا ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. مو بيجي الانسان بين عند الطائفين وفي حطمة - 00:34:07
الناس هم يقعدوا يدفع الناس لا انت اخطأت. اذهب من ها هنا وها هنا ولا يمكنها في الحرم الحمد لله كثيرة ليس فيها زحام بل حتى في ذروة الزحام تجد مكانا تصلي فيه لا يمر بين يديك احد - 00:34:27
فضلا عن غيره ايش فيها ما في حرج ما في حرج ابدا لان هذه الحركة من مراعاة من مراعاة من مراعاة امر يرجع الى الصلاة. يرجع الى مصلحة الصلاة فاذا اراد احد ان يجتاز بين يديك ثم تقدمت كثيرا ثم تقدمت حتى تمنعه فلا حرج عليك - 00:34:39
ما فيها شي ها ما لها هذه هذه يا اخي من الاشياء التي والله ينبغي التنبيه الائمة عليها انها حركة لا لا لا داعي لها وش الداعي لها حركة يستطيع الانسان ان ان يثبتها من اول صلاته وتنتهي القضية - 00:35:06
لانه اذا اقترب من اللاقط انه ترى ائمة وعارفين ان اقترب من اللاقط ربما يراعيه يمينا وشمالا. طيب اذا جا بيركع لابد ايش؟ يرجع ان ينحني عنه قليلا طيب اذا جا بيرفع - 00:35:28
اما ان ينساه فيصطدم برأسه فيسقط على المأمومين ها واما ان يبتعد عنه ايضا قليلا مهما قد يدخله في نفس الانسان من من انه لا يحرص على نظم صلاته ولا الخشوع في صلاته ولا تدبر - 00:35:41
ما يقرأ وانما همه فقط ايه هالمقرفون اشغله ايه والله نقول حتى البهيمة تمنع حتى البهيمة تمنع ما في كلام نعم يجب عليه لا انتظر شوي وفي الصحيحين اننا نقول خير ما في قاعدة عندنا الاصولية تقول خير ما فسرت به السنة هو - 00:35:55
السنة من رواة هذه الاحاديث ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس - 00:36:35

ها فاراد احد ان يجتاز بين يديه وش قال وش قال فليدفع وهذا ايش امر وش القاعدة تقول؟ تشغلنا خلاص ما دمنا فهم مفهومه واضح لكن اسمع التطبيق الان وهي ان هذا سبب هذا الحديث ان شابا اراد ان يمر بين يدي ابي سعيد - 00:36:49
فدفع في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساقا الا بين يدي ابي سعيد قال فدفع في صدره فتكلم الشاب على ابي سعيد. فنال الشاب من ابي سعيد وذهب يشكوه على والي المدينة - 00:37:11
فناداه الوالي فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد؟ امشي يعني دايما صغيري الكبيري يعني صغيرين يسوقونه انه ابن اخ للكبير قال ما لك ولابن اخيك قال اراد ان يمر بين يدي واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:37:26
فذكر الحديث. فاذا فليدفع امر وتفسير الراوي دليل على ان المسألة ما ينبغي التساهل فيها ولا التسامح فيها والله المشهور من مذهب الحنابلة رحمهم الله ان يكون بين محل سجودك ومحل المرور ثلاثة اذرع - 00:37:44
فمن مر عليك بعد ذلك فلا حرج عليك فيه من موظوع السجود ها تعذروا ايه موظوع السجود ثلاثة اذرع لفعل ابن عمر هذا المشهور من المذهب واعتمده في الزاد في الروض - 00:38:11
يعني هنا سؤال بعد نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين عن انس بن سيرين قال استقبل استقبلنا انسا رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر. مم - 00:38:27
فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته اي نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:38:49
هذا الحديث حقه في الترتيب ان يكون بعد حديث ابن عمر ولا لا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوتر على بعيره ويصلي على بعيره حيث توجه به فاذا هذا يتكلم عن الصلاة على - 00:39:06
الراحلة وقد فقد تقدم الكلام عليه مستوفى. ولكن نأخذ بعض الفوائد الخفيفة مما لم يتم التنبيه عليه من هذه الفوائد قوله بعين التمر هو موضع في العراق بين العراق وبين الشام - 00:39:20
هو موضع بين يعني في في في اطراف في اطراف البصرة في اطراف العراق لكن من جهة الشام مثل ثنيات الوداع هي في المدينة من جهة من جهة الشام ليس من جهة مكة - 00:39:35
ولذلك قولهم طلع البدر علينا من ثنيات الوداع على انه مما كان ينشد به بعد مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم هذا خطأ خطأه ابن القيم رحمه الله في الزاد - 00:39:52
ان اثنيت الوداع ليست من جهة مكة وانما ثنيات الوداع من جهة من جهة تبوك من جهة الشام يعني فاذا عين التمر هي من هي في العراق من جهة من جهة الشام. فعلى هذا يكون انس قد قدم من الشام - 00:40:04
راجعا الى ايش يا جماعة؟ راجعا الى العراق وكانت نقطة استقباله هي عين التمر ومن فوائد هذا الحديث ان فيه دليلا على جواز الصلاة الى الدابة لغير القبلة ان فيه دليلا على جواز الصلاة على الدابة لغير القبلة وتقدمت مسائل كثيرة في هذه في هذه الفائدة - 00:40:20
يعني تقدم بحث هذه المسائل ومن فوائدها ايضا لو سألتني وقلت اوليس الحمار نجس؟ اوليس الحمار نجس الجواء وليس الحمار نجسا؟ الجواب ايش نقول فيها يا جماعة نعم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحومهما وقال انهما - 00:40:42
رجس ولا لا اذا وريتس هي هي النجس طيب ومن شرط موضع الصلاة ان يكون طاهرة طيب اذا كان الحمار نجسا فكيف يصلي عليه انس واضح الاشكال؟ نقول لا ما في اشكال لان المحرم والنجس انما هو لحمه - 00:41:02
انما هو لحمه واما عرقه واما عرقه وشعره فانه ليس بنجس فانه ليس بنجس في اصح قولي اهل العلم واختاره موفق الدين ابن قدامة وهو ظاهر آآ قول الامام احمد رحمه الله - 00:41:20
ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم له حمار يقال له عفير كان يركبه ويقطع به المسافات الطويلة ومن المعلوم ان الحمار يعرق

بمثل ذلك. لكن لا نعرف عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يفرش شيئا على ظهر الحمار او - 00:41:39
بعد ذلك بغسل قدميه او غسل ثيابه التي واجهت عرق الحمار فاذا دل ذلك على انه معفو عنه وهذا يدخل تحت قاعدة تذكرونها سابقا اي نعم ان المشقة تجلب التيسير. ولذلك رفع الشارع حكم النجاسة عن الهرة لما - 00:41:54
لم؟ لانها من الطوافين علينا والطوافات. في حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات. فادخلنا جميع ما يكثر تطوافه علينا ويشق التحرز منه - 00:42:14
وهذا من باب قول الله جل وعلا ما جعل عليكم في الدين من قول الله جل وعلا ما جعل عليكم في الدين من حرج ما جعل عليكم في الدين من - 00:42:29
فاذا لا حرج على في الصلاة على الحمار لطهارة عرقه وشعره ومن فوائد هذا الباب ايضا من فوائده ان فيه استحباب استقبال اهل العلم والخروج لاستقبالهم من البلد هذا من باب تعظيم العلم الذي يحملونه في قلوبهم لا حرج في ذلك - 00:42:39
بل هذا امر مستحب مندوب اليه فابن سيرين وجمع من طلبة العلم لما قدم شيخهم انس من الشام اليهم خرجوا الى عين التمر لاستقباله وهذا من باب احترام العلماء وتقديرهم وانزالهم منازلهم - 00:43:05
ومن فوائد هذا الباب ايضا انه يستحب انه يستحب للانسان ان يستفصل عن الامر الغريب الذي يشكل عليه ما تقرر عنده شرعا فيستحب للانسان الا يسكت على هذه المشكلة التي حصلت عنده - 00:43:25
فاذا تقرر عندك شيء من الامور الشرعية ثم رأيت ما يشكل عليك هاء في هذا الامر فالمستحب لك ان تسأل اهل العلم قد تقرر في ذهن ابن سيرين ان الصلاة لابد ان تكون القبلة - 00:43:44
فلما رأى انسا يصلي الا على حماره الى غير القبلة هو ما استنكر عليه الصلاة على الحمار لا. وانما انكر استنكر فقط قوله رأيتك تصلي الى هذا جانب يعني عن يسار القبلة - 00:43:58
فبين له ان هذا امر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فاذا اذا رأى الانسان شيئا مما يستنكر مما تقرر عنده شرعا المستحب له الا يسكت عن هذا الاشكال الذي ثار في ذهنه بل الذي ينبغي له ان - 00:44:11
انتبه لهم ان يسأل انت ومنها ايضا الترفق في تعليم الجاهل واللطف به الترفق في تعليم الجاهل واللطف به هذا ما تيسر والا بقية المسائل الحمد لله مشروحة ننتقل الى باب جديد من الابواب الفقهية - 00:44:27
الحديثية وهي باب الصفوف كم بقي على الصلاة شوي الحمد لله يا الله لك الحمد ها عن انس ابن ما لك رضي الله في الحديث الماضي حديث انس فلقيناه بعين التمر - 00:44:49
طيب ها عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. اللي بعده عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال - 00:45:07
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله او ليخالفن الله بين وجوهكم. نعم. ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح - 00:45:22
حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اي نعم - 00:45:38
الحمد لله والصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اليوم صوتي خفيف شوي ان في بعض الاشياء اللي لكن الحمد لله فا اسمحوا لي يا اخوان بخفوا الصوت - 00:45:53
فاقول هذان الحديث ان يتكلمان عن مسألة عظيمة وهي من مسائل التي ينبه الشارع بها على وجوب الاستعداد للصلاة قبل الشروع فيها فمن فمن الامور التي يستعد بها المسلم لصلاته قبل الدخول فيها تسوية الصفوف - 00:46:09
وتراصها وغير ذلك مما سيأتي الكلام عليه. اذا الكلام على هذين الحديثين في جمل من المسائل المسألة الاولى اختلف العلماء في حكم تسوية الصفوف على قولين فمن اهل العلم بل اكثر اهل العلم قالوا بانه سنة. يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها - 00:46:28

يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها يعني اذا سوى المسلمون صفوف صلاتهم فالحمد لله لهم الثواب وان لم يسووها فليس عليهم عقاب وحكي هذا القول اجماعا ولكنه اجماع مخلوق لا يصح - 00:46:48

وذهب بعض اهل العلم وهو ظاهر مذهب ابن حزم وقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الذي يفتي به سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ورواية في مذهب الامام احمد وقول جمع من اهل العلم ليس ليس بالقليل يعني - 00:47:06

الى ان تسوية الصف واجبة. وهذا القول هو الحق في هذه المسألة هذا القول هو الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة ان تسوية الصفوف واجبة والدليل على وجوبها الامر بها في غير ما حديث - 00:47:21

ففي هذا الحديث قال سووا صفوفكم فقوله سووا هذا امر والامر يقتضي الوجوب الا بصارف وليس هناك صارف بل هناك ما يؤكد الامر وهو وهو التهديد الشديد البليغ الصادر الذي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عباد الله ها لتسون صفوفكم او ليخالفن الله - 00:47:36

وجوهكم. فاذا هذا لا يقال على ترك امر مندوب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه وكذلك قوله رصوا صفوفكم واقاربوا بينها وغيرها من الاوامر التي تدل على ان الامر للوجوب وليس هناك صارف - 00:47:56

ومن فوائد هذا الحديث ايضا بما تحصل تسوية الصفوف واقامتها بما تحصل تسوية الصفوف واقامتها اقول تحصل بعدة امور تحصل بعدة امور فمن اقامة الصفوف وتسويتها التراص فيها ومعنى التراص - 00:48:16

يعني ان يلصق الانسان كتفه بكتف صاحبه وعقبه بعقب صاحبه ليس الصاقا يوجب الضرر والظيق لا. وانما ان يكون قريبا منه على الاقل. ليس بينهما فرجة ليس بينهما فرجة كبيرة - 00:48:43

والدليل على ذلك قول قول النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم وتراصوا وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:49:03

قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف يعني ما يكون بين المصلي والمصلي شيء من الخلل والفرج ومن مسائل هذا الحديث ايضا مما تحصل به تسوية الصفوف اقصد - 00:49:24

تكون تسويتها باستقامتها وعدم اعوجاجها يعني بمعنى الا يكون في الصف عوج وهذا يؤخذ من قوله اقيموا صفوفكم اي اجعلوها قائمة مستقيمة بحيث انه ما يكون بعضكم متقدم وبعضكم متأخر - 00:49:47

ومما يدخل فيها ايضا سد الفرج فيها سد الفرج فيها لحديث جابر الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاولى. يعني لا لا يبدأون في الصف الثاني - 00:50:10

الا بعد تمام الصف الاول ولا يبدأون في الثالث الا بعد تمام الصف الثاني وهكذا اما ان يشرع المسلمون في الصف الثاني والصف الاول لا تزال فيه فرج فان هذا لا يدخل في تسوية الصفوف - 00:50:28

ومما يدخل في تسويتها مقاربة الصفوف وعدم مباعدتها يعني الا يكون بين الصف والصف الا بمقدار السجود فقط واما ان يجعل بين الصفين مسافة مسافات شاسعة بعيدة فان هذا لا ينبغي - 00:50:43

فالصف الذي خلف الامام لا يكون بينه وبين الامام الا موضع السجود فقط مثل هذا هذا ما بينا وبينهم الا موضع السجود فقط وكذلك الصف الثاني مع الصف الاول لا يكون بينهما الا موضع السجود - 00:50:59

ففي صحيح الامام مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من بعدكم. وفي الحديث عند ابي داوود قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق - 00:51:12

رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق وهذا ادعى للخشوع ادخل ادعى للخشوع واظهر لوحدة المسلمين فيما بينهم اي نعم فاذا توفرت هذه الامور فاذا توفرت هذه الامور فيكون حينئذ الصف - 00:51:31

قد تحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم سووا ورصوا قاربوا كل هذه اوامر تتحقق بهذه الافعال ومن مسائل هذا الحديث ايضا

هذين الحديثين اقصد اعلم رحمك الله ان الامر بتسوية الصفوف - 00:51:53
يدخل فيه المأموم ولو كان واحدا سبحان الله وانتم تعرفون ان المأموم اذا كان واحدا فانه سيقف عن يمين الامام لكننا نرى بعض المأمومين يرجع خطوة او بمقدار قدم عن الامام وهذا خلاف التسوية المأمور بها - 00:52:13
فالنبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتسوية الصفوف فيدخل في ذلك الصف حتى وان كان ليس ثمة الا مأموم واحد فيصفه بحذاء قدمي الامام فيكون عقب الكعب المأموم بجنب كعب الامام مباشرة بحذائه لا متقدما عنه ولا متأخرا عليه - 00:52:33
فاذا ما يفعله كثير من الناس من باب التورع في مساواة الامام في في مكانه هذا كله من المخالفات والمحدثات المنكرة التي لا دليل عليها بل هي خلاف الدليل لانها منافية لتسوية الصفوف المأمور بها شرعا هذا هذا الصف ليس مستوي الان - 00:52:53
هذا صف ليس مستوي واحد منكم متقدم والثاني متأخر هذا ليس مستويا. والامر الثاني قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب يقوم عن يمين الامام اذا كان واحدا بحذائه - 00:53:11
يكون عن يمين الامام اذا كان واحدا بحذائه. ايش معنى بحذائه يعني مستويا معه وصدره مناسبا لصدره وكعبه مناسبا مستويا مع كعبه وكتفه مستويا مع كتفه من غير تقدم ومن غير تأخر ثم استدل الامام البخاري على هذه الترجمة بحديث ابن عباس رضي الله عنهما لما بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه - 00:53:26
وسلم يصلي من الليل فقمت حتى قمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه. فادارني عن يمينه ومن فوائد هذا الباب ايضا اقول والله اعلم ان من الاخطاء المنتشرة عندنا - 00:53:49
في اثناء صلاة الجنازة ما يفعله بعض اهل الميت انهم اذا قدموا جنازتهم فانهم يستثقلون الرجوع الى اماكنهم او تكون قد حجزت واخذت ثم يصفون عن يمين الامام بصف منقطع - 00:54:09
يعني بصف منقطع لو كان بصف كم كامل فالامر فيه سهل لكن يصفون بصف منقطع ثم لا يحرص من خلفهم ان يتقدموا فيما بقي من فرج الصف اللي عن يمين الامام وهذا خطأ لا بد من التنبيه عليه - 00:54:25
او يصفون صفا خلفه منقطع الطرفين من ها هنا وها هنا هذا الانقطاع خطأ ومن بعدهم لا يتقدمون فاذا الصورة الاولى خاطئة لعدم اكمال الصف والصورة الثانية خاطئة لعدم اكمال الصف ونحن مأمورون بان نتم الصفوف الاولى فالاولى - 00:54:43
فلا يجوز لنا ان نشرع في الصف الثاني الا بعد اكمال الصف الاول. واضح هذا يا جماعة؟ فاذا الاحاديث الواردة في تسوية الصفوف وردت عامة فيدخل قل في ذلك الصفوف لصلاة الفريضة والصفوف لصلاة - 00:55:03
الجنازة ومن فوائد هذا الباب ايضا اعلم رحمك الله ان المعتبر في تسوية الصف انما هو اعلى البدن واسفل البدن اعلى البدن اقصد به المنكب واسفل البدن اقصد به الكعب. واما اطراف الاصابع وكبر القدم من صغرها او طول الاصابع من صغرها فلا شأن لك به - 00:55:17
لاننا نرى ان من الناس من يحاول تسوية اصبعه الكبير باصبع بالاصبع الكبير من بجواره وهذا خطأ فان الاصابع تختلف طولا وقصرا فبعض الاصابع طويل. وبعض الاصابع مستقيم وجميل وقصير ولا فيه مشكلة ابدا - 00:55:38
المعتبر هو ان تلصق كعبك بكعبه. طالت قدمك عن قدمه قصرت قدمه عن قدمك هذا لا شأن لك به وكذلك تلصق كتفك بكتفه سواء كان طويلا لا تصل الى كتفه - 00:55:54
او كان كتفه عريضا تقدم عنك فهذا كله لا حرج عليك فيه فاذا المعتبر في تسوية الصفوفين انما هي المناكب والاكعب انما هي المناكب والاكعب ان يكون اعلى البدن بمعنى المنكب مستويا مع من بجوارك وكعبك مستويا مع كعب من بجوارك بغض النظر عن - 00:56:09
اه ضخامة منكبه او كبر قدمه او طول اصابعه ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان تسوية الصفوف وتكميلها علامة عظيمة على عظم اجر الصلاة وانها صلاة كاملة آآ وانه لا خلل فيها - 00:56:31
كما ان اعوجاج الصفوف ووجود الخلل فيها علامة على نقص اجر الصلاة ووجود الخلل فيها اذا اذا هذا امر ليس بالسهل وانما يتعلق

بصحة الصلاة عفوا يتعلق بكمال الصلاة فمن فاذا اردنا ان تكون صلاتنا كاملة فلنحرص على ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه ينبغي للامام ان ينظر من على يمينه وشماله - 00:56:51

فيقول استووا واعتدلوا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد كانت اذا اقيمت الصلاة يقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الصفوف ويأمرهم بان يعتدلوا وان يستووا وان يسووا صفوفهم وان يتراصوا فيها - 00:57:17

فلا ينبغي للامام ان يتعجل في تكبيرة الاحرام قبل قبل استواء الصفوف طبعا هناك بعض المأمومين يتخاذلون في المجيء الى الصف ويسحبون اقدامهم. هؤلاء لا عبرة بهم. هذا لا شأن لنا بهم - 00:57:31

وانما من استعد للقيام الى صلاته من اول ما سمع الاقامة ثم جاء مستعدا ومقام في الصف ثم نظر من على يمينه وعلى من على شماله. واما هؤلاء الذين يصاحبون اقدامهم في اطراف الصفوف من هنا وهو هنا فلا عبرة لنابيب. اثمهم عليه - 00:57:45

ولا بنقعد نصلي الناس انه يمكن نقعد دقيقة او دقيقتين ما ما بعد اقمنا الصلاة او قصدي ما بعد كبرنا تكبيرة الاحرام اه ها هذا اللي مسؤولين عن انفسهم هؤلاء الا هذا من باب الاستحباب نعم لانه ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:04

وافعاله تفيد الاستحباب افعاله تفيد الاستحباب ولكنه من الامور التي ينبغي للامام ان يفعلها والا يهملها ما ينبغي للامام ان يهمل ذلك قال لكن لو كبر فلا شأن له. فلا فلا تعلق ذلك بصحة صلاته او غيرها. لكن هذا من وظائف الامام - 00:58:22

وسوف تأتينا فائدة انها ليست من وظيفة الامام فقط بل من وظيفة كل من في المسجد لكن في في المقام الاول الامام طيب هل الامام يكتفي بالتفاتة يسيرة من ها هنا وها هنا؟ الجواب لا. بل لا بد ان يلتفت التفاتة تسوغ لهما رؤية ايش؟ تخول له رؤية من على - 00:58:42

يمينه كلهم ثم يلتفت التفاتة في الشمال تخول من له رؤية من على يساره كلهم. او الاقرب للسنة والله الله اعلم مع انه ما نطبقه الا يعني نادر هو ان يلتفت بكليته الى المأمومين - 00:58:59

لان هذا يستفاد من قول النبي من قول انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فاقبل. وهذا الاقبال دليل على انه اقبل بكليته ليس بمجرد خده من ها هنا وها هنا كالسلام في الصلاة لا. وانما يقبل بكليته على ذلك. والمقصود - 00:59:15

ان ينظر الامام من على يمينه ومن على شماله. المقصود هو تحقيق تسوية الصفوف وتراصيه هذا هو المقصود فاذا اقبل الامام على المأمومين فالحمد لله وهذا اقرب للسنة فيما اظن والله اعلم واما اذا التفت يمينا التفاتة تخوله رؤية من على يمينه - 00:59:35

كلهم ثم التفت شمالا التفاتة تخوله رؤية من على شماله كلهم فهذا لا هذا كافي ولله الحمد والمنة وفي الاصح انه لا حرج لا حرج على الامام ان يستعين ببعض المأمومين في تسوية بعض الصفوف المتأخرة - 00:59:55

انه ما يدري عنها وقد كان الشيخ محمد الله يغفر له يسويه فكان يسوي الصف الذي امامه ثم ينتظر قليلا حتى يشير له من في اواخر الصف الثاني او الثالث يقولون خلاص يا شيخ - 01:00:14

ثم يكبر ثم يكبر فلا حرج في ذلك طيب هل تسوية الصفوف من مسؤولية الامام وحده؟ الجواب لا بل هي مسئولية الجميع لان الامر ها قال سووا تراصوا. اعتدلوا اقيموا. وهذي امر جماعة - 01:00:26

هذا امر شرعي ينبغي ان ان ينتبه له المأمومون جميعا ولا ينبغي ان ان يحمل الامام فقط وفي هذا دليل على ان المأموم اذا قال له الامام تقدم قليلا وتأخر قليلا - 01:00:46

فان بعض الحمقى من المأمومين يرى انه امر وانه لا شأن له به وانه صاحب اه دراية وانه يقعد ينفس عيونه فيك ها بعض المؤمنين تلقاه تلتفت تقدم شوي يا اخي تقدم شوي - 01:01:00

تقول زعلان عليك ها ولا لا ما تشوفونهم انتوا يا جماعة انا اقع فيهم كثيرا تلتفت تلقاه لا يعاين لا اقدامه ولا يعاين اكتافه ولا يشوف الصف في امه تلقاهم نفس يصنعونه في المطوع وبس - 01:01:16

ليش طيب يا اخي كأنه خلصنا يعني كأنه خلصنا لا ينبغي للانسان ان يتقي الله هذه فريضة عظيمة فانت المسئول والمأموم والامام

مسؤول ايضا لكن اذا اذا ما في تجاوب - 01:01:31
بين الامام والمأمومين ما تحقق هذا الامر ما تحقق هذا المطلوب شرعا ها شتقول في حديث فاذا هي مسؤولية الجميع هي مسئولية الجميع ومن فوائد هذا الحديث ايضا لو سألتني وقلت ما معنى قوله القداح - 01:01:45
كان يسوي صفوفنا كانما يسوي بها القداح اقول القداح هي اكتبوا هي خشب السهام حين يبرأ هو خشب السهام حين يبرى وينحت فانه يبالغ في تسويتها فانه يبالغ في تسويتها - 01:02:07
يعني ان ان السهام السهام التي التي يرمى بها تجدها انها مستوية في طولها وفي ها اه تحديدها فالسهم دائما يصير مستوي مع السهم السهم يكون مستويا مع السهم وهذا من مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم والاهتمام بامر الصلاة وتعظيم قدرها. ومن فوائد هذا الحديث لو سألتني وقلت ما عدم ما ما - 01:02:26
عواقب عدم تسوية الصف لو ان المسلمين اهملوا تسوية صفوفهم فما العواقب الوخيمة التي سيقعون فيها اقول هناك عواقب والله لو تدبرها وتأملها العاقل لزجرت نفسه عن التقصير في هذا الامر - 01:02:52
من هذه العواقب ايها الاخوان المخالفة بين قلوبنا ووجوهنا والمراد بالمخالفة في الوجوه يعني يكون لكل واحد منا وجهة هو موليها يوالي عليها ويعادي عليها فينتشر الاختلاف بين المسلمين كما هو حاصل في هذا الزمان - 01:03:08
اسباب اختلاف المسلمين كثيرة من اعظمها عدم تسوية الصفوف اذا هذا اوله له له تعلق بمقصود من مقاصد الامة وهي ان من القواعد والاصول العظيمة التي جاء بها الشرع هو الائتلاف. والاتفاق ولا لا يا جماعة؟ قال الله جل وعلا - 01:03:25
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال الله جل وعلا ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون والايات في هذا المعنى كثيرة - 01:03:40
وقد تقرر في في قواعد الشرع ان الدين جاء ها يا جماعة؟ بالائتلاف والاتفاق لا بالاختلاف والافتراق والله امرنا بالاجتماع والوحدة فالله امرنا بالجماعة ونهانا عن الفرقة والاختلاف اذا لابد ان نسوي صفوفنا حتى يخف ذلك الخلاف بيننا نحن افراد الامة من المسلمين - 01:03:55
فاننا كلما سوينا صفوفنا كلما خف هذا النزاع ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مسعود البدري الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا وتراصوا - 01:04:23
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم يقول ابن مسعود قال فانتم اليوم اشد اختلافا. ليش يقولها للتابعين التابعين يقول فانتم اليوم اشد اختلافا لم - 01:04:40
قال فرع الخلاف على عدم تسوية الصفوف. اذا هذا اول بلية بلية عظيمة سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم البلية الثانية اذا اذا سوف تنتشر العداوة والبغضاء بين المسلمين والتدابر والتقاطع - 01:04:58
البلية الثانية قطع الله لقاطع الصف قطع الله له طبعا وقطع الله هذا اه قد يكون قطع رحمته عنه قطع نفعه جل وعلا قطع نعمته عليه فاذا الذي لا يحرص على تسوية الصفوف ويقطعها هذا - 01:05:15
يعرض نفسه لان يقطع الله جل وعلا عنه الخير ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قطع صفا ومن قطع صفا قطعه الله كما عند ابي داوود ومنها ايضا فوات الاجر العظيم الذي يترتب على تسوية الصفوف - 01:05:35
فان الشريعة قد رتبت على تسوية الصفوف من الاجور ما لا يعلمه الا الله من اعظمها ايها الاخوان صلاة الله وملائكته على من يصلون الصفوف في الحديث يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف يعني على الذين يسوونها ويسدون فرجها ويقيمونها - 01:05:52
هذي نعمة عظيمة فهذا الرجل فالمسلمون حين يخلون بهذا المبدأ العظيم سوف يفوتهم ذلك الاجر العظيم وهذا الحديث رواه احمد. ومنها ايضا ومنها ايضا تمكين الشيطان من الوسوسة والاستيلاء على القلوب بايجاد الفرج والخلل - 01:06:11
ها بين المصلين النبي صلى الله عليه وسلم يقول رصوا صفوفكم وقاربوا بينها فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل

الصفوف كانما الخذف. والخذف هذه غنم في اليمن ها - 01:06:31
غنم سود صغار غنم سود صغار تتخلل بين الاحجار من ها هنا وها هنا غنم جبلية كما قاله ابن حجر وجمع فالشاهد ايها الاخوان ان ان هذه ان التراصي ما بيننا يمنع الشيطان من الدخول فيما بيننا - 01:06:50
فاننا اذا كان ثمة فراج هذه نعين الشيطان على انفسنا ولذلك كثر السرحان في الصلاة الان كثر السرحان في الصلاة وكثرة الغفلة في الصلاة وكثر الاعراض عن امر الصلاة وعن تدبر القلوب للقرآن لما؟ لوجود تلك الفرج التي تجعل الشيطان يستحكم منك ويتمكن - 01:07:09
بعضهم يقول شلون الشيطان يدخل المسجد؟ نعم الشيطان يدخل المسجد ولكن ولكن ينبغي لاهل المسجد ان يقوم بتلك الاوامر الشرعية التي تمنع الشيطان من ان يصل اليهم. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تذروا فروجات - 01:07:26
ولا تذروا فروجات للشيطان اي نعم فهو المراد بالخلل طبعا اي ما يكون بين الاثنين من الفرج. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان محل تسوية الصفوف متى يا جماعة بعد بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام - 01:07:43
نعم لحديث انس لهذا الحديث قال فقام حتى كاد ان يكبر. فرأى رجلا باديا صدره. وفي حديث انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا النبي بوجهه فقال اه ترى او كما او قال اقيموا صفوفكم - 01:08:02
ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه لا هذه الاحاديث ايضا انه لا حرج على الامام ان يباشر تعديل المأمومين وتسوية صفوفهم بيده او بعصا معه هذا كله لا حرج فيه - 01:08:18
هذي ما فيها شي الله يعين ها ليش قلت الله يعين اذا لم لم يقبل منا بعض المأمومين ان نعدله بمجرد النظر كيف باللمس ولا بالعصا يسوي يسويهم بالعصا تحط العصا بين الكتفين - 01:08:30
يشيلها ها الله يستر المهم على كل حال ولذلك ينبغي للانسان ان يكون لينا لان المأموم حسب تقدمه باعتبار تقدمه يرى من الصف ما لا يستطيع ان يراه المأموم فاذا قال تقدم يا فلان وتأخر يا فلان نقول سمعا وطاعة - 01:08:51
بعض الناس لا يشوفها عصبية وفتوة وش حضرته يامرني وانا ماني فشلني قدام الناس في بعض الناس لا يفكر الا باسته اللي يفهمها الفهم هذا خطأ خطأ كبير ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 01:09:09
لو سألك سائل وقال في حديث عندنا يتكرر على السنة الناس وهي قوله ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج فما حكم هذا الحديث؟ وهل يصح الاستدلال به الجواب لا هذا الحديث حديث ضعيف - 01:09:27
لا يصح ان ان يجعل من جملة الادلة الدالة على عقوبات ها عقوبات عدم تسوية الصفوف ومن فوائد هذا الحديث هذين الحديثين ايضا انه يجب على المسلمين ان يسدوا كل طريق يفضي الى التنازع والتدابر والتباغض والخلاف والخصومة - 01:09:47
فالشريعة اكدت على وجوب تسوية الصفوف وعللت هذا التأكيد بانها عدم التسوية تفضي الى الاخلال بالعلاقة الايمانية والاخوة الايمانية. فاذا عرفنا من ذلك ان كل طريق يفضي الى النزاع. والى انتبه يا سلطان. الى النزاع والى انتفاء الاخوة الايمانية فيما بيننا - 01:10:08
فالواجب علينا ان نلغيه ان نلغيه وان نبطله. ولذلك حرمت الشريعة الغيبة وحرمت النميمة وحرمت الكذب وحرمت الغش وحرمت بيع وحرمت اه تلقي الركبان وتلقي الجلب يعني وحرمت ان يخطب الرجل على خطبة اخيه وان يصوم على صوم - 01:10:26
اخيه وحرمت على الانسان ان اه ينظر الى اخيه شذرا وان يحتقر اخاه وان يتكبر عليه وان يخذله وان يسلمه وان يظلمه. كل هذا في ميزاب واحد وهي قطع كل طريق يفضي الى النزاع والخصومة بين المسلمين. لان الله امرنا ان نكون امة واحدة فينبغي لنا نحن المسلمين ان نكون امة واحدة - 01:10:44
وصفا واحدا وقوة واحدة وكلمة واحدة على من سوانا. وان عدونا لا يمكن ان يستطيع وان كثر عدده وعتاده ان يتغلب علينا ما دام صفو متحدا والكلمة واحدة لكن متى يستطيع علينا - 01:11:05
اذا تبعثرت الكلمة وتوزع الصف فصرنا احزابا يضرب بعضنا رقاب بعض هذا وهذا من اعظم ما يسعى اليه الاعداء الان ببث الفرقة

والخلاف سواء المذهبي او غير ذلك من مسائل الخلاف فاذا المسلم يجب عليه ان يسد كل طريق يفضي الى التنازع والى الخصومة والى انتشار البغضاء والتدابر وامتلاء القلوب - 01:11:22

بالغيظ وغير ذلك. آآ ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اه في حديث النعمان لما رأى الرجل الذي بدا صدره قال عباد الله الان قد اقيمت الصلاة ولا لا - 01:11:46

وقبل ان يكبر الاحرام فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم استدل به الجمهور على جواز كلام المأموم بين الاقامة قبل التكبير خلافا للحنفية الذين منعوه خلافا للحنفية الذين منعوه. ومن فوائد هذا ها - 01:12:05

ايش انا اخطأت انا اخطأت واصبت انت احسنت جزاك الله خير ان ان الامام اه كأن انه يجوز للامام ان يتكلم فيما يتعلق بامور الصلاة ومصلحتها بعد الاقامة وقبل وقبل التكبير خلافا للحنفية. نعم. احسنت يا شيخ فهد - 01:12:24

ومن فوائد هذا الحديث ايضا اه ان من حكمة الدعوة عدم مواجهة صاحب الخطأ بخطئه امام العامة ما استطعت الى ذلك سبيلا ولذلك الذي دافع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عباد الله هو هذا الرجل الذي بدأ - 01:12:43

صدره لكنه لم لم لم يوجه التوجيه له مباشرة او نصيحة له مباشرة او الانكار عليه مباشرة لان هذا سوف يوغر قلبه وربما يدخل الشيطان بينهما الانسان اذا نصح علانية ربما دخل الشيطان - 01:13:04

فاذا الانسان يحول الخطأ الى كلام عام ما ينبغي ان نفعل كذا ولا ينبغي ان نقول كذا ولا ينبغي فمع ان الناس يعرفون ان سبب الخطأ هو هذا الرجل لكن الكلام لم يكن موجها له وانما الكلام صار عاما هذا هذا اولى. وادعى للقبول ان شاء الله. ادعى للقبول والتنبيه والتحذير من هذا الخطأ - 01:13:19

العظيم واظح يا جماعة هذا؟ وكان النبي وسلم كثيرا يقول ما بال اقوام فاذا هذا لم يقل يا ايها الرجل ادخل صدرك قليلا وانما قال عباد الله مع ان المخطئ كم - 01:13:39

واحد فهذا من الحكمة الدعوية اذا اردت ان يقبل كلامك ودعوتك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الغضب في موطنه لا يتنافى مع الرفق المأمور به شرعا فان المتقرر ان لكل مقام - 01:13:52

ها ما يناسبه فاللين في موقف القوة والشدة هذا ضعف وخور والقوة والشدة في موقف اللين والرفق والتأني هذه قسوة وغلظة فاذا الداعية ينبغي ان يكون حصيفا يعرف متى يضع الغضب في موضعه واللين في موضعه - 01:14:09

احيانا يتصنع الداعي الى الغضب وهو يبغاه في قلبه ليس بغضبان حتى ينبه على عظم هذا الامر الخطير. او ينبه على هذه على وقع هذه على شدة وقع هذه المخالفة العظيمة - 01:14:31

كما يلين احيانا وهو في قلبه شيء من الغضب لكن لان المقام ليس مقام فاذا اعطي كل ذي اعطي كل ذي حق حقه واعطي كل مقام ما يناسبه. وهذا يحتاج الى شيء من التأمل والتدبر وفوق ذلك توفيق الله جل - 01:14:42

من الناس من لا تراه الا لينا دائما وهذا خطأ ومن الناس من لا تراه الا غضوبا احمق طائش دائما وهذا خطأ وانما العبرة في ذلك بالوسطية فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى بولا رأى رجلا يبول في المسجد في المسجد بول كامل ما يحتاج يعني نجاسة باتفاق العلماء - 01:15:00

وفي موضع الصلاة ومع ذلك عالج الامر بايش بالرفق والان بل نهاهم عن الغلظة والشدة قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين لان المقام مقام لين هذا الرجل جاهل ما يدري عن حقيقة الامر. ولما يتصور ان احدا يعرف حرمة المسجد ثم يفعل هذا الفعل في المسجد. لكن دا اعرابي جاي من البادية ما يدري عن شي - 01:15:21

ها فالمقام مقام لين. بينما رأى نخامة وهي طاهرة طاهرة الان نخامة طاهرة رأى نخامة في قبلة المسجد فاحمر وجهه من الغضب عليه الصلاة والسلام واخذا شيئا فحك هذه النخامة وقال ايسر احدكم يعني يرضى احدكم ان يستقبل ثم يتنخع في وجهه - 01:15:42

هذا معالجة قوية ولا لا من ذاك بولو هذا نخامة لكنه اعطى كل ها اعطى كل اه موضع ما يناسبه رأى رجلا من الصحابة في يده خاتم

من ذهب ماذا فعل به - 01:16:04
نزعه نزعا شديدا ثم قال ثم رمى به وقال ها يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده فاذا الغضب انتبه في موضع الغضب داخلة في مسمى الرفق شرعا - 01:16:19
لان هذا الداعية ما غضب عليك وانما غضب لك وفرق بين من يغضب عليك ومن يغضب لك انت اخطأت فاغضبني خطأك لاني لا اريد ان يراك الله على هذا الخطأ - 01:16:37
هذا غضب لك ولا غضب عليك غضب لك فاذا هذا يدخل في مسمى الرفق فاذا الرفق له صور فاللين في موضعه رفق والشدة الغلظة في موضعها كذلك هي رفق بل ان الجهاد مع ان ما فيه من القتل واراقة دماء الكفار هو من باب الرفق لان اما ان ندعوهم - 01:16:50
الاسلام فيسلم او يخاف من قوة المسلمين فيدخل في الاسلام. واما ان نريحهم قبل ان يستغرقوا في الكفر ازمنة طويلة. هذا رفق بهم يعني مو بالكافر اللي عاش ستين سنة مثل الكافر اللي ما عاش الا خمسطعشر سنة - 01:17:14
خلصه خله يروح يصير على الاقل يعني فاهمين يا جماعة ولا لا؟ فاذا الجهاد رفق مع ان فيه غلظة وقسوة وشدة اي نعم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا فيه ان العالم لو اختبر طلابه بعد كثرة تفهيمهم ليختبر بذلك - 01:17:28
مدى فهمهم واستيعابهم للمسألة المشروعة فان هذا طيب فالنبي عليه الصلاة والسلام اكثر من تنبيه الصحابة على تسوية صفوفهم. ثم خرج يوما ولم يتكلم. لماذا من باب الامتحان والاختبار؟ هل فقهوا؟ هل عرفوا ماذا - 01:17:49
يريد ولا لا؟ فرأى رجلا باديا صدره فتكلم بهذا الكلام. فاذا العالم يختبر طلابه حتى يختبر اه فهمهم واستيعابهم لهذه المسألة فهذا امر امر حسن لا حرج فيه وليس هذا من باب شدة الشيخ لا بل هذا من باب حرصه على طلابه. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان ما قلناه من - 01:18:02
التسوية والطغاص في صفوف الرجال هو بعينه يقال في صفوف النساء سوا سوا ما من غير فرق لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما النساء شقائق الرجال - 01:18:22
وان نظرة ان القاء نظرة بسيطة على صفوف النساء في في رمضان لتبين لك جهل كثير من النساء بهذه المسائل فينبغي التنبيه عليها فاذا تراص صفوف النساء مطلوب كما هو مطلوب في صفوف الرجال - 01:18:38
مقاربتها وسد الاول فالاول مطلوب في صفوف النساء كما هو مطلوب في صفوف الرجال. واخر فائدة في هذه هذا في هذين الحديثين ما حكم وظع خط يبين للناس استقامة الصف - 01:18:54
لان هناك من الفرشات ما ليس فيه يعني في اصل في اصل صناعته شيء من التنبيهات فما فما حكم وظع خطه؟ اما بالرسم او بخيط او بغير ذلك فيه خلاف كبير بين اهل العلم والاولى تركه - 01:19:12
والاولى تركه لكن لو فعله انسان فلا حرج عليه. وقد افتت اللجنة الدائمة بالمملكة العربية السعودية بجوازه ولكن بينما يفتي بعض اهل العلم بانهم من البدع فبما ان فيه خلاف فالاولى تركه لكن لو فعله الانسان فلا نرى في ذلك حرجا لما؟ لانه يحقق به مقصودا عظيما ومطلوبا من مطالب الشريعة وهي استقامة - 01:19:27
تصفي وعدم اعوجاجه. نسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على تعلم العلم النافع وعلى العمل به وعلى الصبر على الدعوة اليه وان يوفقنا جميعا لقول الحق والصبر عليه والثبات عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:19:50
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة - 01:20:09